

شرح دعاء) اللهم إني أسائلك الثبات في الأمر .. (| دعاء بجد أغلى من الذهب | جوامـع الدعـاء | عـلاء حـامـد

علاء حامد

دعـاء وصـفـه النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـمـ انه اـفـضـل مـن كـنـوز الـذـهـب وـالـفـضـة وـالـلـه لـو تـأـمـلـناه فـعـلا سـنـعـرـف انه اـفـضـل بـكـتـير مـن كـنـوز الـذـهـب وـالـفـضـة قال عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم اذا كـنـزـ النـاسـ الـذـهـب وـالـفـضـة فـاـكـنـزـوا اـنـتـم - 00:00:00

هـؤـلـاء الـكـلـمـات يـعـنـي هـذـه الـكـلـمـات الـقـادـمـة اـفـضـل مـن كـنـوز الـذـهـب وـالـفـضـة ايـهـ هيـ الـكـلـمـات دـيـت عـلـمـهـ النـبـي عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم يـقـولـوا اللـهـمـ اـنـي اـسـأـلـكـ الثـبـات فيـ الـاـمـر وـالـعـزـيمـة عـلـى الرـشـد - 00:00:22

وـاسـأـلـكـ شـكـرـ نـعـمـتـكـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ اـسـأـلـكـ قـلـبـا سـلـيـما وـلـسـانـا صـادـقـا اـسـأـلـكـ منـ خـيـرـ ماـ تـعـلـمـ وـاعـوـذـ بـكـ مـنـ شـرـ ماـ تـعـلـمـ وـاسـتـغـفـرـكـ لـمـا تـعـلـمـ انـكـ اـنـتـ عـلـامـ الـغـيـوبـ ماـ اـجـمـلـ هـذـه الـكـلـمـات عـنـدـ التـأـمـلـ وـالـتـدـبـرـ - 00:00:40

وـمـا اـجـمـلـ هـذـه الـمـسـأـلـة وـادـقـ هـذـه الـالـفـاظـ وـمـا اـعـزـمـ شـمـولـ هـذـا الدـعـاء لـكـلـ خـيـرـ فيـ الـدـنـيـا وـالـاـخـرـة اـوـلـ كـلـمـةـ اللـهـمـ اـنـي اـسـأـلـكـ الثـبـاتـ فيـ الـاـمـرـ اـوـلـ بـيـسـأـلـ اـنـسـانـ اـنـ هوـ رـبـنـا يـثـبـتـهـ عـلـىـ ماـ هـوـ فـيـهـ مـنـ خـيـرـ - 00:01:07

يـثـبـتـهـ عـلـىـ ماـ هـوـ فـيـهـ مـنـ الـدـيـنـ وـالـطـاعـةـ وـالـعـبـادـةـ. فـازـاـ كـانـ فـيـ خـيـرـ يـاـ رـبـ ثـبـتـنـيـ عـلـيـهـ. الـاـوـلـ نـبـدـأـ نـثـبـتـ عـلـىـ ماـ اـنـاـ عـلـيـهـ مـنـ خـيـرـ. اللـهـمـ اـنـي اـسـأـلـكـ الثـبـاتـ يـاـ رـبـ ثـبـتـنـاـ عـلـىـ الـخـيـرـ ثـبـتـنـاـ عـلـىـ الـتـوـبـةـ. ايـ حـاجـةـ كـوـيـسـةـ فـيـ ايـ حـاجـةـ صـالـحةـ فـيـ اـثـبـتـ - 00:01:26

عـلـيـهاـ قـبـلـ ماـ نـطـلـبـ الـزـيـادـةـ فـيـ باـقـيـ الدـعـاءـ. الثـبـاتـ فـيـ الـاـمـرـ ماـ تـغـيـرـشـ لـلـاسـوـاـ. اـثـبـتـ. وـبـعـدـ كـدـهـ هـنـطـلـبـ الـزـيـادـةـ الثـبـاتـ فـيـ الـاـمـرـ بـطـلـبـ منـ رـبـنـاـ لـانـ هـوـ اللـيـ يـمـلـكـ زـلـكـ. وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـانـ كـثـيـراـ ماـ يـقـولـ اللـهـمـ يـاـ مـقـلـبـ يـاـ مـقـلـبـ القـلـوبـ - 00:01:44

ثـبـتـ قـلـبـيـ عـلـىـ دـيـنـكـ وـكـانـ يـقـولـ اللـهـمـ مـسـكـنـاـ الـاسـلـامـ حـتـىـ نـلـاقـكـ عـلـيـهـ يـحـتـاجـ الـاـنـسـانـ إـلـىـ الثـبـاتـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. يـحـتـاجـ إـلـىـ الثـبـاتـ عـنـدـ الـمـمـاتـ. يـثـبـتـ اللـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ بـالـقـوـلـ الثـابـتـ - 00:02:06

فـيـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ فـلـاـ ثـبـاتـ إـلـاـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ قـالـ تـعـالـىـ وـاعـلـمـواـ اـنـ اللـهـ يـحـولـ بـيـنـ الـمـرـءـ وـقـلـبـهـ وـاـنـهـ الـلـهـ يـتـحـشـرـونـ وـالـقـلـوبـ بـيـنـ اـصـبـعـيـنـ مـنـ اـصـابـعـ الـرـحـمـنـ يـقـلـبـهاـ كـيـفـ يـشـاءـ - 00:02:22

يـصـبـحـ الرـجـلـ مـؤـمـنـاـ وـيـمـسـيـ كـافـرـاـ وـيـمـسـيـ مـؤـمـنـاـ وـيـصـبـحـ كـافـرـاـ يـبـيـعـ دـيـنـهـ بـعـرـضـ مـنـ الـدـنـيـاـ قـلـيلـ وـلـاـ سـبـاتـ إـلـاـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ. فـاـوـلـ حـاجـةـ باـقـولـ يـاـ رـبـ الثـبـاتـ فـيـ الـاـمـرـ وـمـنـ الثـبـاتـ فـيـ الـاـمـرـ - 00:02:37

قـدـ يـكـوـنـ مـنـ مـعـانـيـهـ اـحـيـاناـ التـبـتـ فـيـ الـاـمـرـ. يـعـنـيـ اـنـاـ عـزـمـتـ عـلـىـ ايـ اـمـرـ اـتـبـتـ فـيـهـ الـاـوـلـ يـعـنـيـ لاـ يـتـسـرـعـ لـاـ تـسـتـغـرـبـ مـاـ بـاخـدـشـ قـرـارـاتـ غـلـطـ. فـدـهـ مـنـ مـعـانـيـ الثـبـاتـ فـيـ الـاـمـرـ. اـنـاـ اـتـبـتـ فـيـ كـلـ اـمـرـ فـلـاـ اـتـسـرـعـ فـيـ قـرـارـ فـيـضـرـنـيـ. تـمـامـ؟ـ وـلـكـنـ دـائـمـاـ - 00:02:53

تـبـتـ وـيـاـ رـبـ اـرـزـقـنـيـ الـعـقـلـ وـالـحـكـمـةـ فـيـ كـلـ اـمـرـ اـقـدـمـ عـلـيـهـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ الثـبـاتـ فـيـ الـاـمـرـ المـقـالـ وـالـعـزـيمـةـ عـلـىـ رـشـدـ الـعـزـيمـةـ قـالـوـاـ هـيـ اـسـتـجـمـاعـ الـاـرـادـةـ عـلـىـ الـفـعـلـ اـجـمـاعـ الـاـرـادـةـ اوـ اـسـتـجـمـاعـ قـوـيـ الـاـرـادـةـ عـلـىـ الـفـعـلـ. الـاـنـسـانـ يـسـتـجـمـعـ اـرـادـةـ قـوـيـةـ لـيـفـعـلـ الـفـعـلـ المعـيـنـ - 00:03:11

فـمـنـ غـيـرـ عـزـيمـةـ مـاـ فـيـشـ حـاجـةـ هـتـحـصـلـ. عـزـيمـةـ فـيـ الـاـمـرـ الـاـنـسـانـ كـتـيرـ جـداـ عـزـيمـةـ عـلـىـ رـشـدـ اـحـيـاناـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ يـعـلـمـ اـينـ رـشـدـ؟ـ اـنـاـ عـارـفـ اـنـ دـهـ صـحـ. وـعـارـفـ مـفـروضـ اـصـليـ وـعـارـفـ مـفـروضـ تـلـبـسـيـ حـجـابـ - 00:03:38

فـيـ نـفـسـ الـعـزـيمـةـ عـلـىـ زـلـكـ اـعـلـمـ اـينـ رـشـدـ وـاعـلـمـ مـكـانـهـ وـاعـلـمـ مـاـذاـ اـفـعـلـ قـوـةـ عـلـىـ الـفـعـلـ عـنـدـيـ كـسـلـ عـنـدـيـ عـجـزـ عـنـدـيـ فـتـورـ رـهـيـبـ

قل يا رب اسئلك العزيمة على الرشد - 00:03:55

كم من انسان يعلم الرشد لكن ليس له عزيمة على ذلك. والعكس ممکن يكون انسان عنده عزيمة. لكن لا يعلم اين الرشد ما يعرفش
الصح فين والغلط فين. فكان النبي بتسأل سؤالين. قلت له يا رب علمتني - 00:04:11

فين الرشد واديني قوة الارادة على ان التزم بها الرشد. شف جمال الايه؟ جمال الطلب تمام؟ وكان الثبات في الامر سبتي يا رب على
اللي موجود. العزيمة على الرشد يا رب اعمل اكتر - 00:04:24

كل ما اعرف حاجة صح اعملها ويبقى عندي قوة ارادة ان انا اعمل الحاجة ديت. احد السلف سئل قيل له متى يرتحل القلب من الدنيا
قال اذا قويت العزيمة ارتحل القلب من الدنيا وصعد - 00:04:41

الى معراج السماء اذا ضعفت العزيمة عاد القلب الى الدنيا. عارف المنطاد بيطلع كده كل ما يزودوا الغاز والنار ويتاع يصعد او
الصاروخ كل ما تبقى قوة دفعه قوية ينفصل عن الجاذبية الارضية - 00:04:59

الى ضعف ضعف الوقود او الماتور او قل الغاز او او بيتدى ينزل ويهدى الى الارض مرة ثانية والجاذبية ترجع تشده كل ما كان
صدق العزيمة قوي طلعت من الجاذبية - 00:05:17

طلعت من الارض وكل ما ضعفت العزيمة عاد القلب الى الدنيا ويکمل الرجل من السلف يقول ومن صدق في عزمه يأس منه الشيطان
ومن صدق في عزمه يأس منه الشيطان - 00:05:34

ومن تردد في العزم تمکن منه الشيطان ومناه وسوفه. يعني يقدر يغير بالاماني والتسويف لغاية ما يضيع عمره وما عملش اي حاجة.
العزيمة على الرشد قال واسألك شكر نعمتك. الله! وكأن بعد ما انا طلبت الثبات وطلبت الزيادة - 00:05:49

بيقول يا رب شakra على نعمتك ديت اذا وفقتني للثبات وفقطني للزيادة هذه نعمة تستحق الشكر. فيا رب وفقني لشكر النعمة لذلك
قالوا الشكر تقييد النعمة ومن شكر قيد النعمة - 00:06:10

كان بعض السلف يقول قيدوا النعم بالشكر لعن شكرتم لازيدنكم ولعن كفرتم ان عذابي لشديد وشكر النعمة يكون شكر بالقلب. تعرفت
ان الله هو الذي انعم عليك تحمدك ثم شكر باللسان تقول للناس وتنبني على الله بما هو اهله وتقر بلسانك ان الله هو الذي انعم
عليك وتحمدك وتشكره - 00:06:26

وتذکروا ويكون الشكر ايضا بالجوارح ان انت تستعمل هذه النعمة في طاعة الله تعالى اياك تستعمل نعمة في معصية الله يبقى دام
الشكر ومن نذر الحرام فلم يشكر العين. من سمع الاغاني والراب والمهرجانات والموسيقى لم يشكر الاذن. خلعت الحجاب لم تشكر
نعمه - 00:06:52

الشعر الشكل من استعمل يده في البطش والظلم لم يشكر نعمة اليد. استعمال النعمة في طاعة الله هو ده شكرها. اما استعمالها في
المعصية فهذا جحود لهذه النعمة. اسئلك شكر نعمتك - 00:07:13

ثم قال وحسن عبادتك. يا سلام! يطلب بعد الشكر حسن العبادة. قال لك ليه حسن العبادة ان العبد بعد ما بيوصل مسلا ثبت وزود عايز
بقى يحسن علشان لو حسنت العبادة - 00:07:28

ذاق اللذة اذا حزنت العبادة ذاق اللذة واذا ذاق اللذة تمسك بالعبادة ولم يفطر فيها الانسان اذا ذاق لذة العبادة عمره ما يسيبهها ابدا ان
من جرب عرف ومن عرف اغترف - 00:07:42

لذلك يقول الذي يصل لا ينكس وانما انتكس الذي لم يصل اصلا اذا وصل الانسان الى حسن العبادة وذاق حلاوة الايمان فانه لا يعود
القهقرة لما ابو هرقل عزيم يقول لهم سأل ابا سفيان عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قال هل يرتد منهم احد - 00:08:00

سقطة على ديني بعد اذ دخل فيه. قال ابو سفيان لا. فقال يا رقل كذلك الايمان. اذا خالطت بص اذا خالطت بشاشته القلوب. عشان
كده الانسان بيسأل ربنا حسن العبادة. علشان الايمان يلامس القلب. فاما لامس شفاف القلب خلاص - 00:08:22

لا مجال للعودة والانتكاس اسئلك شكر نعمتك وحسن عبادتك. الله اكبر قال واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا قلب سليم ولسان صادق.
الاثنين دول هم الانسان. الانسان عبارة عن الاثنين دول. القلب واللسان - 00:08:40

بهم بهما صلاح الانسان. وبهما فساد الانسان. وفي الحديث الصحيح لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه تمام سبحان الله يعني - 00:09:00

ولذلك ورد في الاثر عن لقمان عليه السلام انه قيل له اذبح لنا شاة فزبح شاة فقيل اخرج افضل ما فيها اخرج القلب واللسان ثم قيل له اذبح شاة ثانية فذبح الشاة الثانية قيل له اخرج اسوأ ما فيها فاخذ القلب واللسان. قالوا عجبا لك يعني كل مرة تخرج القلب واللسان - 00:09:20

قال هما افضل ما فيها. اذا صلح وهما اسوأ ما فيها اذا فسد الله اكبر تمام؟ فالقلب السليم. ايه هو القلب السليم؟ القلب السليم يقول هو القلب الذي سلم من الشرك - 00:09:43

كلمة من الشرك الذي يتناهى مع التوحيد الشرك الاصغر والاكبر القلب الذي سلم من البدعة التي تتعارض مع السنة القلب الذي سلم من الهوى الذي يضر ويوقعه في الفسوق والعصيان - 00:09:58

فسلم من المعصية. سلم من الكفر. سلم من الفسوق. سلم من الكبائر سلم من الشهوات التي تتعارض مع العقيدة سلم من سلم من سلم

من الشبهات التي تتعارض مع العقيدة وسلم من الشهوات التي توقعه في المعاishi - 00:10:13

ولكن يضبط دائمًا نفسه راجع الهواء موافق لمراد الله تعالى فيحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله واعلى مراد ان يكون على مراد الله تعالى فانقياده يسير توحيد ملأ قلبه - 00:10:33

والعبادة والانقياد ايسر ما يكون عليه. لانه فعل احب الله سبحانه وتعالى هزا هو القلب السليم الذي لن ينجو يوم القيمة الا هو يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله - 00:10:52

بقلب سليم اللسان الصادق لسانا صادقا ورد في الحديث الصحيح قال اذا اصبح ابن ادم فان الجوارح كلها تکفر اللسان نقول له اتق الله فيما فينا. اتق الله فيما فينا - 00:11:06

فإنك اذا استقمت واستقمنا واذا عوججت اعوججنا واذا اعوججت اعوججنا صلاح الانسان باستقامة لسانه واستقامة قلبه تابعة لاستقامة ايضا اللسان لسان الصادق ما زال الانسان يصدق ويتحرجي الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. اسأل الله قبلها سليما ولسانا صادقا. ثم قال اسأل الله من خير ما تعلم. يا سلام - 00:11:24

ما قالش الخير الذي اعلم خير ما تعلم وكأنه ننتقل لمرحلة جديدة. انا اللي فات ده سألت خير اللي انا اعلمه هم في خير تاني انا لا اعلم ربنا هو الذي يعلم كل شيء. ويعلم العواقب ويعلم ما لا اعلمه عن نفسي - 00:11:52

باقول يا رب اسأل الله الخير الذي لا اعلمه كمان. اسأل الله من خير ما تعلم تعلم. فالله يعلم كل الخير. انا اعلم بعض الخير. لكن ربنا يعلم كل الخير. قل يا رب اديني الخير الذي تعلمته مش اللي انا اعلمه. فانه قد يخفى عليه انواع من الخير. بيقول يا رب اديني الخير الذي تعلمته انت فانت لا يخفى عليك - 00:12:10

الخير واعوز بك من شر ما تعلم ممكن انسان يستعذ بالله مسلا من شرور معينة. بس دي مش دي كل الشرور اللي بتحيط بك. ممكن يكون فيه شرور تانية انت لا تعلم عنها شيء. فيه اشرار حواليك انت لا تعلمهم - 00:12:30

قل يا رب اعوذ بك من شر ما تعلم. مش ما اعلم. فازا اعاذني الله من شر ما يعلم. فقد اعاذنا من جميع الشرور فانه لا يخفى عليه شر قال واستغفرلك لما تعلم - 00:12:43

لما تعلم. انتبه. ما قالش استغفرلك من ذنبي مثلا او مما اعلم من ذنبي. قال استغفرلك لما تعلم ليه؟ لان الانسان قد يفعل ذنب ولم ينتبه قد يفعل ذنب وينساها - 00:12:57

قد يفعل ذنب ويغفل عن التوبة منها. ثم يتقادم عليها الزمان مش فاكرها اصلا هو يوم القيمة يتتفاجئ وبدأ لهم من الله ما لم يكنوا يحتسبون. احصاء الله ونسوء ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاء. وبالتالي انا اقول يا رب اغفر لي ما تعلمته انت من ذنبي لا ما اعلمه - 00:13:14

وأنا من ذنبي فإن ما تعلم كل شيء. واما انا لا اعلم الا ما اذكره بالكاف. لذلك ابراهيم التيمي قال اني لا اخشى من ذنبي التي اذكرها

ولكن اخشى من ذنب لا اذكرها فاني استغفر الله من الذنب التي اذكرها - 00:13:36

وبالتالي لما اقول يا رب استغفرك لما تعلم هذا استغفار شامل لجميع الذنب. قال انك انت علام الغيوب. ما اعظم هذا الدعاء انظر الى الترتيب العظيم. اولا قلت يا رب اسبت على اللي موجود. الثبات في الامر. يا رب عايز قوة اراده ازود العزيمة على الرشد - 00:13:56

فلو سبت على اللي موجود وزودت في النعمة عزيمة يا رب آآ النعمة دي تقيد. طيب قيدها بالشكر عشان ربنا يكرمك كمان وتزيد. فان الشكر قرین للمزيد. قال اسئلک شكر نعمتك. ثم طلب لذة العبادة بحسنها وحسن عبادتك. ثم طلب استقامة الانسان كله - 00:14:15

وصلاح العبادات وصلاح كل ما يفعل. ولا يكون هذا الا بصلاح القلب واللسان. قال اسئلک قلبا سليما ولسانا صادقا. ثم بعد ما طلب الخير اللي يعرفه طب ما ممكن يكون فيه خير اكتر وشر ما اعرفوش. قال اسئلک من خير ما تعلم. اعوذ بك من شر ما تعلم. وافضل

شيء يختم به الانسان اي عبادة بيعملها هو الاستغفار - 00:14:35

فان الاستغفار خير ختام لجميع الاعمال. ولا يسلم الانسان من خطأ بعد كل دوت. فقال واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. شفنا الدين الدعاء ده مع مع بساطة كلماته وقلة كلماته فعلا والله والله هو خير من الذهب والفضة. انا انصح الانسان يعني يدعو به كل يوم

مرات - 00:14:55

ومرات ولا يغفل عن هذا الدعاء الضخم العظيم. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله -

00:15:15